

## إطعام.. مبادرة إنسانية لدعم عمال البناء والنظافة بقطر

الخميس 5 نوفمبر 2020 07:58 ص

لدعم ومساندة عمال البناء والنظافة، أطلقت شبكات قطريات مبادرة إنسانية باسم "إطعام"، لتجهيز وتوزيع وجبات غذائية بالعاصمة الدوحة.

وتهدف المبادرة التطوعية إلى تقديم المساعدة والدعم لفئة العمال، لتخفيف عبء العمل لساعات طويلة في ظل تفشي جائحة "كورونا". وفي حديث للأناضول، قالت مؤسسة المبادرة التطوعية الشيخة "النوار بنت ناصر آل ثاني": "النهضة العمرانية في قطر أدت إلى وجود أعداد كبيرة من العمالة الذين يقضون ساعات طويلة في أشغالهم".

### رسالة تقدير

وأضافت: "الشركات الجالبة للعمالة الأجنبية يوفرون لهم وجبات الطعام الرئيسية، لذلك كانت الفكرة من المبادرة هي تقديم وجبات خفيفة ومشروبات متنوعة تعينهم على حرارة الصيف لتكون بمثابة رسالة شكر وتقدير لهم".

وأكدت أن "فريق التطوعات يقمن بتقديم الأطعمة والمشروبات داخل عبوات صديقة للبيئة، وتحتوى العبوة الواحدة على زجاجات ماء وحليب وعصير وبطاطس وحلويات وفطائر وفواكهة".

وقالت "النوار آل ثاني": "بدأت المبادرة بشكل فردي وبدافع إنساني ثم بدأ الفريق في التطور ومن الشهر المقبل سنفتح باب التطوع، نظرا لإعلان المئات استعدادهم ورغبتهم للانضمام إلينا".

وأضافت: "نظراً للظرف الراهن وحرصاً على تعليمات وزارة الصحة بشأن جائحة كورونا، ستقوم المبادرة بتسجيل 2 من المتطوعين أسبوعياً مع أخذ الحيطة والحذر والالتزام بالاحترازمات الصحية".

### مطوعين الصعاب

وأوضحت: "يجتمع فريق التطوعات كل أسبوع ويشتركن في شراء الأطعمة الخفيفة والمشروبات، ثم يشتركن في تحضير الوجبات وتقسيم التكلفة".

وتابعت: "نقوم بتقديم وتوزيع الوجبات على عمال البناء والنظافة في مناطق تواجدهم وقت الضحى، مع أخذ جميع الاحترازمات والالتزام بالتعليمات والإرشادات التي أصدرتها وزارة الصحة للوقاية من تفشي فيروس كورونا".

وقالت الشيخة "النوار": "رغم أن المبادرة ما زالت في بدايتها لكنها وجدت تجاوباً كبيراً وتلقيت الكثير من الرسائل من جميع الفئات العمرية ومن الجنسين يرغبون في الانضمام للمبادرة".

ومضت موضحة: "التفاعل الكبير تلقيناه عبر حسابات المبادرة على منصات التواصل الاجتماعي (..) هذا التجاوب السريع يؤكد لنا مقولة مؤسس الدولة (مطوعين الصعاب)".

ولفتت هنا إلى أن "المبادرة لا تقبل التبرعات النقدية، والتبرع يكون فقط من خلال المواد العينية".

### هدف أسمى

وأضافت الشيخة "النوار": "الهدف من المبادرة ليس فقط هو الإطعام والسقيا، الهدف الأسمى هو الشعور الإنساني واحترام هذه الفئة من العمالة التي تشارك قطر في نهضتها العمرانية".

وزادت الشيخة "النوار": "هدف آخر من المبادرة وهو نشر ثقافة التطوع بين الشباب والشابات لعمل الخير وتعزيز إسهاماتهم الإنسانية وغرس قيمة العطاء في نفوسهم".

وتابعت: "المبادرات التطوعية تغرس في النفوس قيمة العطاء والتأزر وعشق الأعمال الخيرية (..) وراء كل وجبة جرعة من الحب والاحترام والتقدير".

واختتمت قائلة: "نحن دائماً نتبع مقولة أمير البلاد (الشيخ تميم بن حمد) بأن المواطنة ليست مجموعة من الامتيازات بل هي أولاً وقبل كل شيء انتماء للوطن، ويترتب على هذا الانتماء منظومة من الحقوق والواجبات تجاه المجتمع والدولة".